بسم الله الرحمن الرحيم

بيان وفد دولة قطر

تلقيه

سعادة الأستاذة الدكتورة / جهينة سلطان سيف العيسى

رئيس وفد دولة قطر لأعمال الدورة الخامسة والخمسون للجنة وضع المرأة

أمام

الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة

٢٢ فبراير ٢٠١١ - الأمم المتحدة - نيويورك

Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations
809 UN Plaza, 4th Fl., New York, NY 10017 Tel: 212-486-9335 - Fax: 212-758-4952

السيد الرئيس،

[illegible] أعضاء اللجنة على [illegible] متمنياً لكم التوفيق والنجاح في أعمال هذه الجلسة.

السيد الرئيس،

أخذت دولة قطر على عاتقها وبشكل جدي النهوض بحقوق الإنسان للمرأة على كافة المستويات [illegible] التي [illegible] تنفيذ [illegible] الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وما تضمنه منهاج عمل بيجين وأبرزه أهمية إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم [illegible] إطار السياسات العالمية المتعلق بحقوق الإنسان للمرأة [illegible] الاستثنائية ٢٣ للجمعية العامة والأهداف الإنمائية للألفية.

أن النهوض بالمرأة [illegible] حكومة دولة قطر [illegible] صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر [illegible] كان له الأثر الأكبر في تحقيق الإنجازات المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة على جميع المستويات.

إن دولة قطر [illegible] حقوق الإنسان [illegible] التمييز بكافة أشكاله [illegible] الدستور القطري بين النساء والرجال في التعليم كما جاء في المواد (٢٥) و(٤٩) منه.

كما أن رؤية قطر الشاملة للتنمية (رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠) التي تم اعتمادها بموجب القرار الأميري رقم (٤٤) لسنة ٢٠٠٨ تعمل على تعزيز قدرات المرأة وتمكينها من المشاركة الكاملة في الحياة العامة لا سيما تلك المتعلقة بصنع القرار. و تضمنت السياسة السكانية لدولة قطر هدفاً خاصاً لتمكين المرأة وتعزيز قيم العدالة والإنصاف بين الجنسين، كما أن الاستراتيجية العامة للأسرة تسعى إلى تمكين المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية.

السيد الرئيس،

نود أن نؤكد على أن النظام التربوي والتعليمي في دولة قطر قد نجح في رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي للفتيات والمرأة من خلال التدابير التي اتخذتها الدولة لمكافحة الأمية والمتمثلة بالتطبيق الصارم لقانون إلزامية التعليم والبرامج الاستثنائية لمكافحة أمية الكبار، وقد انخفض معدل الأمية لدى النساء القطريات من ٢٧ في عام ١٩٩٠ إلى (٩.٦) في عام ٢٠٠٧ والى (٤.٦) في عام ٢٠١٠.

كما وأن الدولة تعمل على تشجيع وتنظيم البحث العلمي من خلال تخصيص ٢.٨% من إيرادات الحكومة في الموازنة العامة للدولة لدعم البحث العلمي .

كما دشن المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (آي سي تي قطر) وشركة اتصالات قطر (كيوتل) مشروع تجريبي في أبريل ٢٠١٠ بعنوان "تعلم المرأة القطرية"، ويهدف هذا المشروع إلى تمكين المرأة من مواجهة التحديات التي تواجهها في العالم الرقمي ومساعدتها على المشاركة بشكل فعال في القوة العاملة، وقد ازدادت نسبة استخدام المرأة القطرية للانترنت في عام ٢٠١٠ حيث بلغت ٦٢.٣%، مقارنة بعام ٢٠٠٤ حيث بلغت ٣٨,٢%.

ولم تقتصر إنجازاتها على الصعيد الوطني، وإنما تعدت ذلك لتطال مبادراتها المستوى الإقليمي و الدولي وذلك من خلال الدور الذي تقوم به صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر من خلال المناصب التي تتقلدها ومنها المبعوث الخاص للتعليم الأساسي و العالي لدى اليونسكو حيث أنشأت سموها مؤسسة التعليم فوق الجميع في عام ٢٠٠٩ المعنية بأعمال الحق في التعليم في أوقات الأزمات والصراعات، بالإضافة إلى مبادرة "صلتك" الرامية إلى تشغيل الشباب و التي أطلقتها صاحبة السمو في المنتدى الأول لتحالف الحضارات في مدريد في عام ٢٠٠٨.

السيد الرئيس ،

إن استمرار الوضع [illegible] يشكل عقبة رئيسية أمام القضاء على العنف والإيذاء الذي يتعرض له النساء، ومن هذا المنبر ، نكرر نداءاتنا للمجتمع الدولي لانقاذ النساء الفلسطينيات وأسرهم الذين يعيشون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي ، وإلى إيجاد حلول عاجلة لأوضاعهم المأساوية.

ختاماً، إن دولة قطر سوف تستمر في سعيها لإبراز أهمية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع المحافل الدولية.

وشكراً السيد الرئيس